

الوثائق الخطية (مختصر)
لكشف التزوير في زيارة عاشوراء
سماحة الشيخ حسين الراضي

موقع سماحة الشيخ على الشبكة <http://www.alradhy.com>
مجموعة من مخطوطات مصباح المتهدج الكبير للشيخ الطوسي والتي أثبت سماحته
من خلالها عدم وجود المقطع المتضمن للعن فيها

القسم الأول

استحباب زيارة الإمام الحسين عليه السلام مطلقاً

دللت الروايات الكثيرة عن الأئمة الأطهار في استحباب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في مختلف الأوقات بدون توقيت بزمان أو تحديد بزمان كما دللت الروايات المؤكدة على زيارته عليه السلام في أوقات مخصوصة
مثل :

- ١ - يوم عرفة
- ٢ - يومي العيدين
- ٣ - أول رجب
- ٤ - يوم النصف من رجب
- ٥ - ليلة النصف من شعبان
- ٦ - يوم عاشوراء وغيرها من أوقات .

استحباب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
لا إشكال في استحباب زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء استحباباً مؤكداً فقد دللت على ذلك الروايات
الكثيرة ومنها الصحيحة.

إنما الكلام في نص الزيارة في ذلك اليوم فبعض العلماء لم يعين نصاً خاصاً لذلك اليوم كالشيخ المفيد في مزاره ، والبعض الآخر عين نصاً خاصاً وبعضه مروى عن أحد الأئمة عليهم السلام والحاصل أن مجموع الزيارات ليوم عاشوراء أربع زيارات :

الأولى : زيارة الإمام الحسين (ع) التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن الإمام الباقر عليه السلام وتوجد هذه في المصادر التالية :

- ١ - ابن قولويه في كامل الزيارات .
- ٢ - والشيخ الطوسي في مصباح المتهدد الكبير ومصباح المتهدد الصغير، ونقلها السيد ابن طاووس في مصباح الزائر عن مصباح المتهدد وذكرها ابن المشهدي في المزار الكبير مرسلة . وهذه الزيارة هي المتعارفة .

الثانية : زيارة عاشورا التي رواها عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام وتوجد في المصادر التالية:

- ١ - الشيخ الطوسي في مصباح المتهدد الكبير
 - ٢ - السيد ابن طاووس في الإقبال بسند صحيح على مبناه .
 - ٣ - ابن المشهدي في المزار الكبير بسند صحيح عنده .
- الزيارة الثالثة** : ذكرها السيد ابن طاووس في الإقبال .
- الزيارة الرابعة** : ذكرها ابن طاووس في مصباح الزائر .
- فمجموع ما ذكره السيد ابن طاووس ليوم عاشوراء أربع زيارات : ذكر اثنتين منها في مصباح الزائر واثنتين أخريتين في الإقبال روى بعضها عن الأئمة عليهم السلام .

زيارة عاشورا المتداولة بين الناس والتزوير فيها

وهي الزيارة التي رواها علقمة عن الإمام الباقر عليه السلام رواها عدد من العلماء منهم ابن قولويه مسندة في كتابه كامل الزيارات . ولكن النص المتداول بين المتأخرين ومنهم الشيخ عباس القمي في مفاتيح الجنان نقله عن الشيخ الطوسي في مصباح المتهدد مرسلة . ورواها المتأخرون عنهما .

ويوجد هناك فرق بين النص الموجود في كامل الزيارات المطبوع والمتداول وبين النص الموجود في مصباح المتهدد المطبوع المتداول .

وقد فتح السيد ابن طاووس باب النقاش فيما هو المتداول من نص زيارة عاشورا المنقولة عن مصباح المتهدد حيث ذكر أنه يوجد لديه نسخة من مصباح المتهدد للشيخ الطوسي وهي مقابلة مع نسخة الشيخ الطوسي نفسه

والتي كتبها بخطه ولا يوجد فيها الفصلان الأخيران من الزيارة ويعنى السلام المكرر ١٠٠ مرة واللعن المكرر ١٠٠ مرة وفصل اللهم خص أنت أول ظالم الخ وبما أن النقولات لهذه الزيارة أكثرها تنقل من مصباح المتهدج الكبير وممن نقل ذلك المحدث الشيخ عباس القمي في كتابه مفاتيح الجنان وانتشرت عنه في مختلف الكتب المتأخر .

هذا ما أوجب علينا أن نقوم بالبحث والتنقيب والتأكد مما هو موجود في كتاب مصباح المتهدج الكبير .

ماذا يراد من التزوير في زيارة عاشوراء ؟

يراد منها أن المقطع الأخير و هو (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم العن الثاني والثالث والرابع....) غير موجود في الزيارة .

بغض النظر عن المعنى الذي يفسر به فقد حصل الاختلاف في تفسيره كما يلي :

التفسير الأول : أن المراد به هم الخلفاء كما يفسره به البعض .

التفسير الثاني : أن المراد بالأول : قابيل الذي قتل أخاه هابيل والثاني : عاقر ناقة صالح و الثالث ابن ملجم الذي قتل علي بن أبي طالب .

التفسير الثالث : أو المراد قتلة الإمام الحسين عليه السلام كما في شرح بعض النسخ الخطية .

وبغض النظر عن سند الرواية هل هو صحيح أم لا ؟ فقد تقدم الكلام فيه و أنها غير تامة سنداً فلو تنزلنا و قلنا

بصحة السند و أن هذه الزيارة قالها الإمام الباقر عليه السلام فهل هذا المقطع من ضمن الزيارة أم لا ؟

النتيجة : أن هذا المقطع غير موجود في هذه الزيارة :

ما هو المصدر الأساسي للزيادة ؟

وعلى فرض وجود هذا المقطع ضمن الزيارة فما هو المصدر الأساسي له - واقصد بالأساسي كتب الحديث الأولية لا كتب المتأخرين التي تنتقل عن المتقدمين - الذي نقل هذه الزيارة وفي ضمنها هذا المقطع ؟

الذي يدعي وجود هذا المقطع في الزيارة يدعي أن المصدر الأساسي لهذه الزيارة هو (مصباح المتهدج الكبير)

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ . كما نقلها عنه أكثر من تأخر عن زمانه و منهم

الشيخ عباس القمي المتوفى ١٣٥٩ هـ في مفاتيح الجنان.

التفاعلات حول هذا المقطع

هذا المقطع من الزيارة الذي طالما أثار النقاش و النزاع بين الشيعة و السنة على مدى مئات السنين و أثار الفتن

المذهبية بينهما حتى انتهت إلى الحروب الطاحنة وسفكت فيها الدماء وهتكت الأعراض وسلبت الأموال وتعمقت

الخلاقات والعداوات بين الطائفتين المسلمتين وإلى يومنا هذا.

ومن أسباب ذلك المقطع الأخير الموجود في آخر الزيارة المطبوعة المتداولة وبعض النسخ الخطية المتأخرة .

والذي ظهر لنا أن هذا غير موجود في نسخة المصنف نفسه من مصباح المتهدد الكبير ومصباح المتهدد الصغير وذلك حسب النسخ الخطية القديمة والصحيحة والمتطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي نفسه من المصباح الكبير و المصباح الصغير له فإن هذا المقطع غير موجود. وعلى هذا فلا بد من دراسة الوثائق الخطية وعرضها حتى يتبين للآخرين وجود هذا المقطع أو عدمه .

لمحة خاطفة عن عملية التزوير

ولأجل توضيح أهمية المحافظة على التراث وعدم التزوير نقول:

نقل الرواة و العلماء الأقدمون لنا تراثنا من روايات و فتاوى و آراء عن النبي (صلى الله عليه وآله) وعن أهل بيته (عليهم السلام) أو عن صحابة أو تابعين أو علماء آخرين وهذا النقل لابد أن يكون دقيقاً وبأمانة بدون كذب أو تزوير ، و العلماء المتقدمون الذي ألفوا وجمعوا الروايات في كتبهم لم تكن نحن قد عاصرناهم حتى نطلع على تلك المؤلفات من نفس مؤلفيها فنقلت من جيل متقدم إلى جيل متأخر بواسطة الرواة والنساخ .

والمشكلة الأساسية التي تواجه أصحاب العصور المتأخرة أن النسخ الخطية للكتب وإن كانت مشهورة ومؤلفوها مشهورون إلا أن نفس النسخ يلزم أن تكون قد انتقلت من يد وجيل إلى جيل بالمناولة والتوثيق والقراءة والتصحيح والإجازة لا أن تنتقل من يد إلى يد أو جيل إلى جيل آخر بالوجدادة أو بالبيع والشراء فإن كثيراً من النسخ الخطية والوثائق قد دخل عليها التحريف والتزوير وكثيراً ما نشاهد مثلاً في تاريخ بعض النسخ محاولة الطمس والتحريف أو كتابة تاريخ قديم حتى تكون النسخة أكثر قيمة في البيع والشراء .

وكذلك يدخل التزوير والتحريف على المسائل الخلافية المذهبية وبالأخص العقائدية وحينئذ لابد من التأكد والتثبت في نقلها أو نسبتها إلى المعصومين (عليهم السلام) أو إلى العلماء غير المعاصرين. وهذا عام لكل الفئات .

والحاصل: أن النسخ الخطية تنقل الكتاب المخطوط وما يحتويه من روايات مثلاً عن رواها بواسطة مؤلف الكتاب كما تنقل الصورة الفوتغرافية في زماننا هذا وكما لا بد أن تكون الصورة طبق الأصل فذلك يجب أن تكون النسخة من المخطوطة تحكي النسخة الأصلية التي نقلت منها ويقال هذه متطابقة مع الأصل

أثبت النسخ وأصحابها

أثبت النسخ وأصحابها هي :

- ١- نسخة المؤلف نفسه التي كتبها بخطه
- ٢- النسخة التي له عليها إجازة لمن قرأها عليه من تلامذته
- ٣- النسخة المنسوخة من نسخة المؤلف مع دقة النسخ

٤- النسخة التي قوبلت على نسخة المؤلف

٥- النسخة التي كتبت في عصر المؤلف أو قريبة من عصره وكلما تكون أقرب إلى عصره تكون أهم.

ثم تأتي في الدرجة الثانية من الصحة:

١- النسخة التي كتبها أحد العلماء المشهورين غير المؤلف

٢- أو عليها قراءة أو إجازة له

٣- المقابلة مع نسخة ذلك العالم .

كل هذا للتأكيد من أن النسخة مطابقة للأصل وقد حافظت على المعلومات الموجودة في الكتاب من الروايات أو المعلومات الموجودة في الكتاب انه نقلها المؤلف أو رأيه .

فهناك معلومات معينة سطرها المؤلف في كتابه وحتى تنتقل هذه المعلومات بشكل دقيق بلا زيادة أو نقصان فيجب أن تستنسخ هذه المعلومات كما هي .

بعض الوثائق للمحافظة على المعلومات

إن المحافظة على المعلومات سيرة مستمرة طيلة التاريخ وإلى العصر الحاضر ونضرب لذلك بعض الأمثلة:

١- الوثائق الرسمية التي يحملها المواطنون من قبل حكوماتهم كالهوية الشخصية أو وثيقة السفر وغيرها وتلزم الحكومات الأشخاص الذين يحملونها بالمحافظة عليها وأن لا يلعب أو يغير فيها أي شيء ، وحرصت الحكومات على اتخاذ مختلف الأساليب لكشف حالة التزوير وأي شك في الوثيقة يمتنع الموظف من تمرير العمل فيلغيه. وكذلك في الأوراق النقدية. لأن الأوراق أو الوثائق المزورة لا تكشف عن المعلومات الصحيحة التي تحملها الوثائق و الأوراق الأصلية و إنما تكشف عن معلومات كاذبة.

٢- سند الشيكات التي يحملها الشخص من البنك ويكون لديه رصيد مالي عندهم فلو دفع سندا إلى أحد الأشخاص وذهب به إلى البنك ليستلم مبلغا من المال وفي ذلك السند أي شطب أو طمس أو تبديل في المبلغ أو الاسم أو التاريخ فإن موظف البنك سوف يلغيه حتى يتأكد من أن الذي قام بذلك هو صاحب الحساب ولا يكتفي بذلك بل لابد أن يطلب توقيع صاحب الحساب المعلوم لديهم على التبديلات حتى يكون ذلك مستمسكا لديهم.

٣- الوثائق الرسمية أو شبه الرسمية مثل شهادة النجاح أو الدكتوراه أو غيرها قد يحتاج صاحبها إلى أن يصورها ويدفع تلك الصور إلى من يهمه الأمر وهنا أولئك لا يقبلون بهذه الصورة إلا أن يطبقونها على الأصل أو أنها مصدقة من جهة معتمدة وان هذه الصورة طبق الأصل و إلا فلا تقبل سواء كان صاحبها موجودا أو متوفى .

وهكذا نرى أن أي شطب أو تبديل أو إضافة على صكوك العقارات الرسمية أو غير الرسمية أو صكوك عقود النكاح أو الطلاق أو غيرها لا يعمل بها حتى يحصل الوثوق بصحة التصرفات التي حصلت فيها وأن صاحب

الشأن هو الذي تصرف فيها .

٤- بل الأمر تعدى إلى المؤلفات في العصر الحديث فقد يطبع الكتاب ويحتاج إلى توثيق من المؤلف فلو طبع بدون إذن مؤلفه وإطلاعه فالمؤلف قد يعلن أنما طبع لا يمثل آراءه ، ولذلك نشاهد بعض الرسائل العملية للمراجع وهم على قيد الحياة فيطبع الكتاب لأكثر من طبعة ويعلن المرجع أو مكتبه أن هذه الطبعة من الكتاب لا تمثل رأيه أو على الأقل في جملة من المسائل لا تمثل رأيه لأجل وجود الأخطاء فيها فتكون فتوى المرجع (لا يجوز العمل الفلاني) فيسقط كلمة (لا) فيتغير المعنى إلى الجواز أو يكون رأيه (يجوز العمل الفلاني) ويضاف إليها كلمة (لا) فيتغير المعنى إلى الحرمة وهكذا .

هذا والحال أن المؤلف قد يكون موجودا وعلى قيد الحياة ، فكيف إذا لم يكن موجودا ؟
وحتى في زمن الطباعة أوثق النسخ المطبوعة فيما إذا كانت تحمل توقيع المؤلف الخطي لا بالطباعة والكتابة ، وبالأخص إذا كان الكتاب يحمل بعض الآراء المختلف فيها ويشكك أنها للمؤلف أم لا؟
وقد شاهد كثير من الناس رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق (جيمي كارتر) على بعض الفضائيات وهو يوقع على نسخ كتابه المطبوع والذي يتحدث فيه من أن أمريكا كانت منحازة إلى الصهاينة وأن اليهود لم يعطوا الفلسطينيين حقوقهم، وعندما أثارت هذه الآراء الرأي العالمي - لأنه أول مرة منذ قيام الكيان الصهيوني يتكلم رئيس للولايات المتحدة الأمريكية بهذا - شكك في نسبتها لمؤلفه تصدى للتوقيع على كل نسخة لكتابه.
إن توثيق الروايات والعقائد و المسائل الخلافية لا تقل أهمية من القضايا السياسية أو المعلومات للأشخاص وكل قد حرص على المعلومات التي يريد أن يوصلها إلى الأطراف الأخرى.

والنتيجة مما تقدم :

١ - مسؤولية الرواة :

يجب أن ينقل الرواة نفس كلام النبي أو الأئمة الذي هم يروون عنه وبدقة وأمانة بدون كذب أو تزوير وهذا ما تكفل به علم الرجال وعلم الدراية .

٢ - مسؤولية المؤلف :

يجب أن ينقل المؤلفون هذه الروايات كما هي وبأسانيدها حتى يتأكد من يأتي بعدهم من صحتها وعدم صحتها .

٣ - مسؤولية الناسخ :

يجب أن ينسخ الناسخ الكتاب كما هو بلا زيادة ولا نقصان حتى في الحركات الإعرابية من الضم والفتح والكسر والسكون وأن لا يدخل ما في الهوامش من زيادات وشروح في أصل الكتاب مثل التصوير الحديث (الفتكوبي) فنقول فيه (صورة طبق الأصل) وهذا نقول فيه (نسخة طبق الأصل) وإلا أصبح تزويراً وتعد على الأمانة والعلم والعلماء .

٤ - مسؤولية المحقق :

وأما المحققون في العصر الحاضر فمسؤولياتهم أكبر وأعظم ، وما عملية التحقيق والتلقيق بين النسخ وأن يختار من كل نسخة ما يحلو له إلا نوع من التدليس والتزوير وقد يشوه الكتاب ويخرج لنا نصاً مغايراً لكل النسخ الموجودة عنده .

واجبي الديني

إنني ومن باب المسؤولية الملقاة على عاتقي و الواجب الديني ولأجل كشف الحقائق المزورة قمت بالبحث و التنقيب حول المقطع المنتشر الآن في زيارة عاشوراء (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم العن الثاني والثالث والرابع) قمت بذلك لأكثر من ثلاث سنوات حول المصادر الأولية لهذه الزيارة ففتشت مئات المخطوطات وفهارسها في مكتبات مشهد الإمام الرضا عليه السلام وطهران وقم المقدسة وغيرها وتابعت عشرات السيديات (c.d) التي تصور المخطوطات أو تتحدث عنها ولاقيت من التعب والنصب و التعطف والتذلل لمن تحت يده هذه الأمور والحصول عليها الشيء الكثير .

ثم ركزت على المصدر المدعى لهذا الفصل وهو (مصباح المتهد الكبير) فتصفحنا وراجعت أكثر من ١٠٠ نسخة خطية بين قديم وجديد وبعض النسخ كلفني الحصول عليها المبالغ الطائلة وبعضها استغرق الحصول عليها لأكثر من سنتين والبعض الآخر لأسابيع أو أيام عديدة وقد تحصلت على عدد كبير منها قمت بتصوير بعض النسخ المهمة منها والقسم الأكثر التي شاهدها أخذت معلوماتها وخصوصياتها والبعض الآخر التي لم أطلع عليها مباشرة سجلت تواريخها وأماكن وجودها .

النسخ الخطية لمصباح المتهد الكبير للشيخ الطوسي

بعد دراسة تلك النسخ يمكن لنا أن نقسم النسخ الخطية التي حصلنا عليها لمصباح المتهد الكبير للشيخ الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : النسخ المتطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي والتي تحدث عنها السيد ابن طاووس .

القسم الثاني : النسخ المتطابقة مع النسخ القديمة من مختصر المصباح من الزيادة في الزيارة أو قريب منها .

القسم الثالث : النسخ الخطية التي لم تتطابق لا مع نسخة الطوسي من المصباح ولا مع مختصره وإنما حصل فيها التزوير والتلاعب والزيادة .

ويمكن توضيح ذلك كما في الشكل التالي :

تقسيم النسخ الخطية لمصباح المتهد الكبير للشيخ الطوسي (نماذج)

القسم الأول : النسخ المطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي والتي تحدث عنها السيد ابن طاووس	القسم الثاني : النسخ المطابقة مع النسخة القديمة من مختصر المصباح من الزيادة في الزيارة او قريب منها	القسم الثالث : النسخ الخطية التي لم تطابق لا مع نسخة الطوسي من المصباح ولا مع مختصره وانما حصل لها التزوير والتلاعب والزيادة وتقسم الى قسمين :
	ما ذكر فيها اللعن في الفصل الثالث بعنوان نسخة بدل	ما ذكر فيها اللعن في الفصل الثالث وهذه تبدأ من القرن العاشر الهجري الى وقت خروج الطباعة
<p>١- مخطوطة النقاش الرازي</p> <p>٢- نسخة مكتبة المرعشي النجفي</p> <p>٣- نسخة السيد رضي الدين بن طاووس</p> <p>٤- نسخة بخشي التوني</p> <p>٥- نسخة الجد حفصي</p> <p>٦- نسخة خواجه شير احمد</p>	<p>١- مخطوطة نصير الملك</p> <p>٢- نسخة الدماوندي</p> <p>٣- نسخة ملا جعفر</p> <p>٤- كركاني</p>	<p>١- نسخة عبد السميع</p> <p>٢- نسخة الشاهرودي</p> <p>٣- نسخة فرخ</p> <p>٤- نسخة سيد عبد الحي</p> <p>٥- نسخة علاء بيك</p> <p>٦- نسخة المكتبة الرضوية</p>

أما القسم الأول

وهذا ما نريد إثباته من خلال النسخ الخطية المتطابقة مع كلام نسخة الطوسي نفسه وقد تحصلنا على عدة نسخ خطية من مصباح المتهد الكبير للشيخ الطوسي تتطابق مع نسخة السيد ابن طاووس المتطابقة مع نسخة المصنف الشيخ الطوسي وابتدأنا من القرن السادس لأنه لم نتحصل على نسخة أسبق من هذا التاريخ منها :

ما كتبت في : القرن السادس الهجري

النسخة الأولى نسخة النقاش الرازي

النسخة موجودة في المكتبة الرضوية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام

تاريخ النسخة :

يوم الخميس ٢٣ / ٢ / ٥٠٢ هـ

خصوصيات النسخة :

- ١- أن هذه النسخة أقدم نسخة لمصباح المتجهد الآن في جميع عالم المخطوطات حيث تاريخها ٢٣ / ٢ / ٥٠٢ هـ أي بعد وفاة المؤلف بـ ٤٢ سنة .
- ٢- أن هذه النسخة عليها عدة قراءات لمشاهير العلماء مثل العلامة الحلي وابن إدريس والدرويستي وغيرهم .
- ٣- أن هذه النسخة تامة من أولها إلى آخرها ويندر أن تكون نسخة مثلها وبهذا التاريخ تامة.
- ٤- التصحيحات التي عليها لعدد من العلماء .
- ٥- تاريخ النسخة في ٢٣ / ٢ / ٥٠٢ هـ
- ٦- وهذه النسخة هي النسخة الوحيدة التي ذكر الناسخ أنه نسخها من نسخة معينة مشخصة .
- ٧- قراءة ابن إدريس الحلي: ففي آخر الصفحة وعلى الهامش قراءة ابن إدريس - على ما يظهر من بعض القرائن - لهذا الكتاب على الدرويستي
- ٨- النسخة المنقولة منها : نسخة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الماور النهر .

التعريف بكاتب النسخة :

هو الشيخ العابد الزاهد الفقيه الجليل : أبو مسعود عبد الجبار بن علي بن منصور النقاش الرازي .
النقّاش : هذه النسبة إلى من ينقش السقوف والحيطان وغيرهما .
عاش في النصف الثاني من القرن الخامس وبداية السادس الهجري وكان حريصاً على كتب الحديث ونسخها وتصحيحها وأخذ الإجازة عليها وقد قام بنسخ عدد كثير من الكتب وقد أجازته عدد من العلماء عليها وقد وصل لنا أمالي الشيخ الصدوق ومصباح المتجهد بواسطته

نص زيارة عاشوراء في نسخة النقاش الرازي

١- نسخة النقاش الرازي المؤرخة سنة ٥٠٢ هـ والزيارة فيها كما في نسخة السيد ابن طاووس تماماً هذا ما كتب في أصل النسخة ، وما كتب في الهامش فهو أجنبي عنها ومغاير لأصل النسخة وليس من أصلها .
الموجود في هذه النسخة من الزيارة كما يلي :

(..... اللهم اجعل محياي محي محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد ، اللهم إن هذا يوم تبركت فيه بنوا أمية وابن آكلة الأكباد اللعين ابن اللعين على لسان نبيك في كل موقف وقف فيه نبيك . اللهم العن أبا سفيان ثم تسجد وتقول : اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك (.....)
إلى آخر السجود ثم الدعاء .

ثم وضعت إشارة بعد كلمة (أبا سفيان) وكتب في هامش الورقة الأصلية بخط مغاير لخط النسخة :

(ومعاوية ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعن أبد الأبدین وهذا يوم فرحت به آل زياد... مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم فضاعف عليهم اللعن منك والعذاب . اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم..... والموالاته لنبيك وآل نبيك عليهم السلام ثم تقول : اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصاة الذين جاهدت الحسين وشايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعاً تقول ذلك مائة مرة ثم تقول : السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بنائك عليك مني سلام الله ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعلها الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أصحاب الحسين تقول ذلك مائة مرة ثم تقول : اللهم خصّ أول ظالم باللعن مني وابدأ به جميع الظالمين لهم ، اللهم العن يزيد وعبيدالله بن زياد وابن مرجانة ... وشمراً وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان إلى يوم القيامة ...)

وكتب على هامش النسخة وعلى ورقة جديدة ملصقة بالورقة الأصلية وبخط مخالف لخط النسخة وللهامش الأول : (وفي موقعي هذا وأيام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاته لنبيك وآل نبيك عليه وعليهم ثم تقول مائة مرة)

والحاصل : أن الخط المكتوب بالهامش بكامله مخالف لما في الأصل وعليه فقد أضيف ذلك إلى النسخة ولا يعلم متى حصل ذلك ومن الذي كتبه ، فأصل النسخة حول الزيارة متطابقة مع نسخة السيد ابن طاووس المتطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي .

والمتحصل : من هذه النسخة الثمينة أنها متطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي المصنف لمصباح المتجهد الكبير وأنها أقدم نسخة وأثمنها بالإضافة إلى القراءات والإجازات والتصحيحات التي عليها وأنها كاملة من أولها إلى آخرها فهذا ما يوجب الاطمئنان بصحتها

يوجد لدينا صورة كاملة ملونة من هذه المخطوطة وقد تكبدنا المتاعب والصعاب في سبيل الحصول عليها وقد استغرق الوقت لأكثر من سنتين ونحن نحاول المرة تلو الأخرى حتى منى الله علينا بها في شهر شعبان المكرم سنة ١٤٢٧ هـ في سفرتنا إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام .



هذه صورة من الصفحة الثانية لزيارة عاشوراء من مخطوطة النقاش الرازي المؤرخة عام ٥٠٢ هـ والنص الأصلي بدون الهامش يتطابق مع كلام السيد ابن طاووس

مخطوطة النقاش الرازي الخطية في القرن السادس والسابع والتاسع والتي منها :

١- نسخة مكتبة المرعشي النجفي

٢- نسخة السيد رضي الدين بن طاووس

٣- نسخة بخشي التوني

القرن السادس

النسخة الثانية

نسخة مكتبة المرعشي النجفي في قم

هذه النسخة معربة وقديمة جداً قد بليت أوراقها وفي نفس الوقت نفيسة جداً .

نص الزيارة :

زيارة عاشوراء فيها كما تقدم في النسخة الرضوية تنتهي الزيارة بقوله (اللهم العن أبا سفيان) ثم تسجد .

القرن السابع الهجري

النسخة الثالثة

نسخة السيد رضي الدين بن طاووس المتوفى ٦٦٤ هـ

قال السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفى ٦٦٤ هـ في مصباح الزائر ص ٢٧٨
طبع مؤسسة آل البيت .

بعد نقله لزيارة عاشوراء ما هذا نصه :

(قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس : هذه الرواية نقلناها بإسنادها من المصباح الكبير ، وهو
مقابل بخط مصنفه رحمه الله ، ولم يكن في ألفاظ الزيارة الفصلان اللذان يكرران مئة مرة ، وإنما نقلنا الزيادة
من المصباح الصغير ، فاعلم ذلك) .

فالسيد بن طاووس عنده نسخة خطية من المصباح الكبير للشيخ الطوسي وهذه النسخة مقابلة مع المصباح
المخطوط بقلم مؤلفه الشيخ الطوسي ولم يوجد فيها الفصلان الأخيران من الزيارة واللذان يكرران ١٠٠ مرة .
السيد ابن طاووس من المتخصصين في الأدعية والزيارات وأكثرية كتبه في هذا الموضوع ولديه النسخ القديمة
والمعتمدة وكان لديه أكثر من ١٥٠٠ كتاب منها قرابة ٧٠ مجلداً في الأدعية والزيارات .

وإليك ما كتبه الشيخ آغا بزرك الطهراني حول هذا الموضوع :

(نعم قد بقيت عدة من أعيان تلك الأصول القديمة التي كانت نسخها في غير مكتبة شاپور وسلمت عن الحريق
..... بل الظاهر من كلمات السيد بن طاووس في أثناء تصانيفه أن كتب الدعاء التي كانت عنده كان أكثرها

من الأصول القديمة بذكر تواريخ بعضها وبوصف كثير منها بأنها نسخة الأصل أو نسخة عتيقة ... وغير ذلك من الكلمات الصريحة جميعها في أن الكتب الموجودة عنده كانت مصححة معتمدة لديه ، مروية له عن مشايخه الأعلام ، والكتاب الذي وجدته ولم يكن له طريق الرواية إلى مؤلفه يصرح عند النقل عنه بأنه إنما ينقل عنه اعتماداً على التسامح في أدلة السنن وصدق البلوغ ، وبعد ملاحظة هذه الكلمات والتصريحات يطمئن كل أحد بان جميع ما يذكره السيد في تصانيفه من الأدعية والزيارات مرويات له معتمدة عليه في عمل نفسه ولا سيما بعد ما يرى منه في المقامات من تصريحه بأنه [لما لم أجد في الروايات دعاء مناسباً لهذا المقام فأنشأت من نفسي دعاء مناسباً له] ثم يذكر ما أنشأه من نفسه بعد هذا التصريح فتبين من ذلك فساد ما تخيل من أن أكثر أدعية ابن طاووس من منشآت نفسه وظهر انه ليس من منشآت نفسه إلا ما صرح فيه بذلك .

جهد السيد ابن طاووس في الأدعية :

أراد السيد ابن طاووس بداية في سنة ٦٣٥ هـ أن يعمل كتاباً تكميلاً لمصباح المتهدد الكبير فبدأ بتأليف كتابه (فلاح السائل) وأن يذكر ما لم يذكره الطوسي في المصباح ثم عدل عن ذلك إلى جعله كتاباً مستقلاً فقال :
واعلم أنني لما أردت الشروع في هذا الكتاب كان عزمي إثبات ما زاد على (المصباح) دون نقل شيء من سائر الأسباب فرأيت أن ذلك يكون غير كامل في المراد فعزمت على أن أرتبه كتاباً كافياً لمن أراد العمل به ...

العمل الموسوعي في الأدعية :

ثم قام السيد ابن طاووس بجهد كبير وعظيم حيث ألف موسوعته في الأدعية والزيارات تكميلاً لكتاب (مصباح المتهدد الكبير) لجده لأمه الشيخ الطوسي وأسماها (مهمات في صلاح الداعي وتتمات لمصباح المتهدد) وذكر أنها عشر مجلدات ...
وأنتهى الشيخ الطهراني تلك الموسوعة إلى ١٧ مجلداً قال : (لما نظر السيد بن طاووس إلى ما عمله جده الأمي شيخ الطائفة الطوسي وسماه (مصباح المتهدد) في الأدعية والأعمال فرأى أنه مختصر في الغاية وخال من كثير من الأدعية والأعمال المروية عن الأئمة (عليهم السلام) المدرجة في تلك الكتب الكثيرة التي جمعها فرأى أن يؤلف كتاباً كبيراً يشتمل على كثير من هذه الأدعية والأعمال ويجعله من تتمات كتاب جده إلى أن قال : -

ومنها (الإقبال) في أعمال السنة في ثلاث مجلدات ، مجلد لشهر رمضان خاصة سماه (مضمار السبق واللاحق) ومجلدان لسائر الأشهر الأحد عشر ،
ومنها (أسرار الصلاة) الذي ذكر في (ج ٢ ص ٤٩)
ومنها (الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار) وقد يقال له (الأسرار في ساعات الليل والنهار) أو

(أسرار الدعوات) ومر بعنوان (أدعية الساعات) كما في بعض التعبيرات ،
ومنها (أمان الأخطار فيما يعمل في الأسفار)
ومنها (مهج الدعوات ومنهج العناية في الاحراز والأدعية والأعواز) وقد طبع مرتين .
ومنها (المجتبي من الدعاء المجتبي) المطبوع أيضا مكررا .
ومنها (مسالك المحتاج إلى الله في مناسك الحاج) ومنها (فتح الأبواب في الاستخارات) . ومنها (مصباح
الزائر الكبير) و (مصباح الزائر الصغير) وبالجملة هذه سبعة عشر مجلدا ، كلها في الدعوات والأذكار
والأعمال استخرجها من الكتب التي كانت عنده وفقد أكثرها بعده

القرن التاسع الهجري

النسخة الرابعة

نسخة بخشي بن حاجي محمد التوني

نسخة مهمة جداً

المكان الموجود فيها : جامعة طهران

تاريخ النسخة : ١٢ جمادى الآخر سنة ٨٩٩ هـ .

عليها عدة تصحيحات من الناسخ وابنه وعدد من العلماء .

خصوصيات النسخة :

أنها كاملة ومعلومة التاريخ والكاتب وعليها إجازة من المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المتوفى ٩٤٠ هـ

توثيقات نسخة التوني في جامعة طهران وخصوصياتها :

١-الكاتب معلوم

٢-وتاريخها معلوم

٣-وهي تامة من الأول حتى الآخر .

الزيارة كما في نسخة مشهد تماما

٤-عليها تصحيحات وبعض الإجازات .

٦- إمضاء لبعض العلماء : وغيرها من مزايا وتعليقات وهذه النسخة أول مرة تخرج لعالم التصوير

حيث صورت بعد إلحاح وسعي استغرق أكثر من ٧ أيام .

انظر الصورة :



الصفحة الأولى من عنوان الكتاب من مخطوطة بخشي التوني سنة ٨٨٩ هـ
وعليها بعض التملكات والأختام .

نص الزيارة :

زيارة عاشوراء في هذه النسخة كما في نسخة المكتبة الرضوية المتطابقة مع كلام السيد ابن طاووس ونسخته

المتطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي .

وفي هذه الصفحة - الصفحة الرابعة - كتب بالهامش بخط مغاير لأصل النسخة :

(ومعاوية ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة منك أبدأ الأبدان وهذا يوم فرحت به آل زياد و آل مروان عليهم اللعنة بقتلهم الحسين عليه السلام فضاعف عليهم اللعن منك والعذاب الأليم . اللهم أني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا و أيام حياتي بالبراءة منهم واللعن عليهم والمولاة لنبيك عليهم السلام .

ثم تقول : اللهم ألعن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد و آخر تابع له على ذلك اللهم ألعن العصاة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله . اللهم ألعنهم جميعا تقول ذلك (مائة مرة)

ثم تقول : السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم . السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين (تقول ذلك مائة مره)

وتقول : اللهم خص أنت أول ظالم باللعن و أبدأ به أولا ثم الثاني و الثالث والرابع اللهم ألعن يزيد خامسا و ألعن عبيد الله بن زياد و ابن مرجانه و عمر بن سعد و شمرا و آل أبي سفيان و آل مروان إلى يوم القيامة .

و آخر الزيارة اللهم ألعن أبا سفيان ثم تسجد وتقول : اللهم لك الحمد ...) والخط جديد مما ينبئ عن أنه أجنبي عن النسخة .

بل والنسخة مملوءة من أولها إلى آخرها بالحواشي والتعليقات والتوضيحات ونقل الروايات في مختلف المناسبات لكل دعاء أو زيارة ومنها هذه الزيارة فقد نقل روايات كثيرة في فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام عن كامل الزيارات وعن العلامة الحلي وغيره مما ينبئ أن الهامش لا صلة له بأصل النسخة ويكون ما كتب من السلام واللعن المكرر ١٠٠ مرة خارج عن أصل الزيارة . والله العالم .

القرن العاشر الهجري

النسخة الرابعة

مصباح المتجهد للشيخ الطوسي

نسخة : أحمد بن حسن بن مشرف بن أحمد بن إبراهيم الجد حفصي مولدا ومسكنا

النسخة مهمة جدا بدون اللعن ومتطابقة مع نسخة السيد ابن طاووس وهي متطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي .

النسخة موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي - قم - برقم ٣٦٨٦

تاريخها ٦ رجب سنة ٩٩٩هـ

خصائص النسخة :

من أهم مميزات هذه النسخة أنه لم يعلق عليها بالهامش ولم يلعب في هوامشها كما في بقية النسخ حتى التي

مشابهة لهذه

النسخة ممتازة خطها جيد وهي مجدولة وعناوينها مكتوبة بالأحمر . وخطها نسخي .
والنسخة تحتوي على جزئين كأكثر النسخ الجزء الأول ناقص الصفحة الأولى والجزء الثاني الذي يحتوي على
الزيارة تام من أوله إلى آخره
وهذه هي النسخة الوحيدة في هذه المجموعة حيث لم يكتب عليها أي حاشية بل سلمت من التعليقات والإضافات

نص الزيارة :

وهذه النسخة متطابقة مع كلام السيد ابن طاووس حول الزيارة حيث لا يوجد فيها اللعن ولا السلام مائة مرة وما
بعدها ولا الفقرة التي تقول : (اللهم خص أنت أول ظالم و بدأ به أولاً ثم الثاني و الثالث و الرابع)
بل جاء فيها هكذا :

(اللهم إن هذا يوم تبركت فيه بنو أمية وابن آكلة الأكباد اللعين بن اللعين على لسان نبيك صلى الله عليه وآله
في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك اللهم العن أبا سفيان ثم تسجد وتقول : اللهم لك الحمد حمد الشاكرين
.....) بدون ذكر المقاطع الثلاثة الموجودة في الزيارة المطبوعة المتداولة .

القرن الحادي عشر

النسخة السادسة من مصباح المتهدج

نسخة الخواجة شير أحمد بن عبد الملك الخراساني التوني

مهمة جداً

تاريخها : قبل ١٠١٤ هـ

النسخة مصححة . والواقف لها : خواجة شير أحمد توفي سنة ١٠١٤ هـ ق

نص الزيارة :

(اللهم العن أبا سفيان . ثم تسجد وتقول اللهم لك الحمد) ثم وضعت إشارة بعد كلمة أبا سفيان وقبل كلمة
ثم تسجد وكتب في الهامش : ومعاوية بن أبي سفيان)

وهذا بخط مغاير للخط الأصلي وقسم من الورقة ساقط وألصقت به ورقة جديدة والبقية منها مكتوب عليه الباقي
بالخط المغاير للأصل حتى وصل إلى كلمة (اللهم خص أنت أول ظالم ...) ثم حك البقية وطمست حيث لا
تقرأ وهل هذا كما هو في المطبوع المتداول ؟ أم مثل ما في النسخة القديمة للمصباح ؟ .

والأصل من هذه النسخة توافق نسخة ابن طاووس والنقاش الرازي ونسخة الجد حفص من النسخ القديمة
والنسخة المصححة .

شير أحمد توني أوقف عدة موقوفات من المخطوطات منها في سنة ١٠١٤ هـ ومنها في ١٠٣٧ هـ ولعل هذه النسخة من الموقوفات الأولى .

هذه ست نسخ (من مصباح المتجهد الكبير للشيخ الطوسي) خمس منها قد شاهدناها مباشرة والسادسة نسخة السيد بن طاووس الذي شهد أن نسخته مطابقة للنسخة الأصلية من مخطوطة المصنف ولم يوجد فيها الفصول الثلاثة نهائياً السلام واللعن المكرران ١٠٠ مرة ، ولا فصل (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني)

الملاحظات على هذا القسم

١- إن هذه المجموعة من النسخ أقدم النسخ حيث نسخة النقاش الرازي (٥٠٢هـ) وأصحها وتوثيقها من الناسخ والعلماء الآخرين.

٢- هذه المجموعة فيها نسخة السيد بن طاووس وهي مقابلة مع نسخة الشيخ الطوسي

٣- تتفق هذه مع الأصل وهو عدم الزيادة فإذا دار الأمر بين الزيادة وعدمها فالأصل عدم الزيادة . لأن الزيادة تحتاج إلى إثبات دون العدم

الوثائق الخطية للتزوير في زيارة عاشوراء(٤)

القسم الثاني

القسم الأول : النسخ المطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي والتي تحدث عنها السيد ابن طاووس	القسم الثاني : النسخ المطابقة مع النسخة القديمة من مختصر المصباح من الزيادة في الزيارة أو قريب منها	القسم الثالث : النسخ الخطية التي لم تطابق لا مع نسخة الطوسي من المصباح ولا مع مختصره وإنما حصل لها التزوير والتلاعب والزيادة وتقسم إلى قسمين :
		ما ذكر فيها اللعن في الفصل الثالث بعنوان نسخة بدل الثالث وهذه تبدأ من القرن العاشر الهجري الى وقت خروج الطباعة
١- مخطوطة النقاش الرازي ٢- نسخة مكتبة المرعشي النجفي ٣- نسخة السيد رضي الدين بن طاووس ٤- نسخة بخشي التوني ٥- نسخة الجد حفصي ٦- نسخة خواجه شير احمد	١- مخطوطة نصير الملك ٢- نسخة الدماوندي ٣- نسخة ملا جعفر ٤- كركاني	١- نسخة عبد السميع ٢- نسخة غياث الدين ٣- نسخة الدين اليزدي ٤- نسخة جامعة طهران ٥- نسخة الزويني ٦- نسخة المكتبة الرضوية

لقد ذكرنا فيما مضى أقسام النسخ المخطوطة لمصباح المتهدج الكبير والتي كان أولها النسخ المتطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي والتي تحدث عنها السيد ابن طاووس ، وقد كان ذلك هو القسم الأول من المخطوطات والآن نشرع في القسم الثاني من هذه المخطوطات الحديث في هذا القسم عن النسخ الخطية لمصباح المتهدج الكبير للشيخ الطوسي التي تحتوي على المقاطع والفصول الثلاثة في زيارة عاشوراء تكرار السلام واللعن مرة واحدة ولكن بدون المقطع (... أولا والثاني والثالث والرابع) وهذا القسم من المخطوطات والوثائق تكون شبيهة أو قريبة مما هو موجود في كامل الزيارات لابن قولويه ، ومختصر المصباح المعروف بمصباح الصغير للشيخ الطوسي نفسه .

القرن السابع الهجري

النسخة الأولى من مصباح المتهدج

نسخة نصير الملك

المكان : موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي برقم ٢٠٣٩

الكاتب : بدون .

تاريخها : يحتمل في القرن السابع أو الثامن الهجري حسب ما ذكره المفهرس للمركز وعناوينها مكتوبة بالخط الأحمر .

ومن الآخر تامة ولكن الصفحة التي فيها التاريخ ساقطة .

وهذه النسخة مشتملة على الفصول الثلاثة الأخيرة من الزيارة ولكن بدون (أولا والثاني والثالث والرابع) .

نص الزيارة :

موجودة في ص ٣٦١ من المخطوطة وص ١٨٢ من عارض الصور وجاء فيها بعد السلام واللعن ١٠٠ مرة ثم تقول : (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به . اللهم العن يزيد بن معاوية والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم تسجد وتقول

.....

ومكتوب على الهامش بلون أحمر أولا ثم العن الثاني و الثالث و الرابع .

وهذا خارج عن الأصل وأجنبي عن الخط الأساسي ولذلك أدرجتها في هذا القسم .

القرن الحادي عشر الهجري

النسخة الثانية

نسخة إسماعيل بن مظفر الدماوندي

المكان : موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم : التسلسل ١٤٩

تاريخها: ربيع الثاني ١٠٥٨ هـ

نص الزيارة :

فقرة اللعن ١٠٠مرة و السلام ١٠٠مرة موجودتان أما الفقرة الأخيرة هكذا (ثم تقول)

(اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به . اللهم العن يزيد بن معاوية و العن عبد الله (كذا) بن زياد وابن

مرجانة و عمر بن سعد و شمرا و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم تسجد وتقول

القرن الحادي عشر الهجري

النسخة الثالثة من مصباح المتهدد للشيخ الطوسي ج ٢

مخطوطة ملا محمد جعفر

المكان : موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي - قم - برقم ٣٧٨٩

ويحتمل كاتبها : الملا محمد جعفر الشهير بالترك .

تاريخها : محرم عام ١٠٧٣ هـ

نص الزيارة :

وفيها بعد اللعن و السلام ١٠٠مرة جاء في الفقرة الأخيرة (اللهم خص أنت أول ظالم عبد الله (كذا) بن زياد

و ابن مرجانة و عمر بن سعد و شمراً و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم تسجد .

و أنت ترى أنه لا يوجد فيها ما هو منتشر في المطبوعة في الفقرة الثالثة من اللعن .

الحسين وعلى أصحاب الحسين تقول ذلك ما قرأته تقول اللهم
 حضرت اول ظالم عبد الله بن زياد وابن مرجانة تصلين سعد وشرا
 والابن سفيان ولا يزال من اذنه الا يوم القيامة **الحمد**
 اللهم لك الحمد جدا الشاكرين لك على ما بهم الهدى الله على
 عظيم رزقي اليوم ازرقتي ففداعة الحسين عليه السلام يوم الورود وتبلى
 قدم صدق عندك الحسين واصحاب الحسين الذين بنوا له محجهم ردتك
 الحسين عليه السلام قال علقمة قال ابو جعفر عليه السلام ان استطعت ان تزورني
 كل يوم ببلد الريان من دارك فافعل ذلك ثواب جميع ذكرك وروى محمد بن
 خالد الطيالسي عن سعد بن عبيدة قال خرجت مع صفوان ابن مهران
 الجبال وجماعته من اهل ابناء الى العمري بعد ما خرج ابو عبد الله
 عليه السلام فسروا من الحيرة الى المدينة فلما فرغنا من الزيارة حضر
 ق صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا تورا
 لحسن عليه السلام من هذا المستجاب من عند راس امر المؤمنين
 عليه السلام من هاهنا اوعى اليه ابو عبد الله عليه السلام وانا معه
 قال قد اعصفوان بالزيارة التي رواها علقمة ابن محمد الحضرمي عن
 ابي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند
 راس امر المؤمنين وودع في دبرها امر المؤمنين واومى الى
 الحسين عليه السلام مسرفا بوجهه نحوه وودع ا
 يا الله يا الله يا الله بحسب دعوة المصطرين يا عا شرف
 كرب المكارومين يا عباد الله استعساين يا مخرج المسمرخين
 هيا من هو اذيب الى من حبل الوريد يا من حول بين الموءوقين

الصفحة الرابعة للزيارة من مخطوطة ملا محمد جعفر وفيها الفقرة الأخيرة بدون : أولا والثاني

والثالث والرابع

المكان : موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم بالرقم ٣/٣٢٢

تاريخها شهر صفر ١١٢٣هـ

هذه النسخة عليها عدة تملكات في سنة ١٢٤٣ و ١٢٥٧ و ١٢٦٣ هـ و عليها تملك من قبل فرهاد ميرزا ابن ولي العهد بتاريخ ١٢٨١هـ وتملك من قبل محمد حسين كركاني بتاريخ ١٣٢٣هـ .
وجاء في آخر صفحة من النسخة حول تاريخها قوله :

نص الزيارة :

هذا المجلد يبدأ من أدعية الأسبوع دعاء ليلة السبت وفي الزيارة بعد اللعن و السلام ١٠٠ مرة ثم تقول : (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به . اللهم العن يزيد بن معاوية والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم تسجد

فالنص موجود فيه المقطع الثالث ولكن بدون : (... أولاً والثاني والثالث والرابع ...) .

هذه المجموعة الثانية من النسخ الخطية لمصباح المتجهد الكبير للشيخ الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ تشكل مفصلاً معيناً في نص زيارة عاشوراء حيث لم تتطابق مع المجموعة الأولى التي تحدثنا عنها سابقاً وهي المجموعة التي لا يوجد فيها جميع الفصول الثلاثة . وهذه المجموعة أقرب ما تكون في نصها إلى كامل الزيارات والمصباح الصغير للشيخ الطوسي .

كما أن هذه المجموعة لا تتفق مع المجموعة الآتية .

الملاحظات على هذا القسم

هذه المجموعة من النسخ تتفق في مضمونها مع كامل الزيارات والمصباح الصغير .

فمن المحتمل قوياً أن حصل خلط بين المصباح الصغير وبين المصباح الكبير كما قد توهم كثيراً .

راجع النسخ التالية :

١- نسخة في مكتبة ملك رقم ١٦٣ بتاريخ ٩٥٢هـ سجلت أنها المصباح الكبير وهي الصغير .

٢- نسخة في جامعة طهران رقم ٣٢ الناسخ ميرهاميون بن محمد بن سليم الحسني الموسوي تاريخ ١٤/جمادى أول/٩٦٩هـ سجلت باسم الكبير وهي المصباح الصغير

٣- نسخة في مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٢٣٧١ من المصباح الكبير مسجلة في الفهرست بأنها المصباح الصغير

الوثائق الخطية للتزوير في زيارة عاشوراء (٦)

القسم الثالث

<p>القسم الثالث : النسخ الخطية التي لم تطابق لا مع نسخة الطوسي من المصباح ولا مع مختصره وإنما حصل لها التزوير والتلاعب والزيادة وتقسم الى قسمين :</p>	<p>القسم الثاني : النسخ المطابقة مع النسخة القديمة من مختصر المصباح من الزيادة في الزيارة او قريب منها</p>	<p>القسم الاول : النسخ المطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي والتي تحدث عنها السيد ابن طاووس</p>	
<p>ما ذكر فيها اللعن في الفصل الثالث وهذه تبدأ من القرن العاشر الهجري الى وقت خروج الطباعة</p>	<p>ما ذكر فيها اللعن في الفصل الثالث بعنوان نسخة بدل</p>		
<p>١- نسخة التوني ٢- نسخة غياث الدين ٣- نسخة الدين اليزدي ٤- نسخة جامعة طهران ٥- نسخة الزويني</p>	<p>١- نسخة عبد السميع ٢- نسخة الشاهرودي ٣- نسخة فرخ ٤- نسخة سيد عبد الحي ٥- نسخة علاء بيك ٦- نسخة المكتبة الرضوية</p>	<p>١- مخطوطة نصير الملك ٢- نسخة الدماوندي ٣- نسخة ملا جعفر ٤- كركاني</p>	<p>١- مخطوطة النقاش الرازي ٢- نسخة مكتبة المرعشي النجفي ٣- نسخة السيد رضي الدين بن طاووس ٤- نسخة بخشي التوني ٥- نسخة الجبد حفصي ٦- نسخة خواجه شير احمد</p>

تحدثنا فيما سبق عن القسم الأول من المخطوطات وهي عبارة عن النسخ المتطابقة مع نسخة الشيخ الطوسي والتي تحدث عنها السيد ابن طاووس والتي لا يوجد فيها المقطع وهو (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم العن الثاني والثالث والرابع....) ، كما تحدثنا عن القسم الثاني وهو عبارة عن النسخ المتطابقة مع النسخ القديمة من مختصر المصباح من الزيادة في الزيارة أو قريب منها وهذه لا يوجد فيها أيضاً إلى المقطع المذكور والآن نتناول القسم الثالث من المخطوطات والتي هي عبارة عن النسخ الخطية التي لم تتطابق لا مع نسخة الطوسي من المصباح ولا مع مختصره وإنما حصل فيها التزوير والتلاعب والزيادة . - وينقسم الى نوعين -

النوع الأول :

النسخ المذكور فيها اللعن في الفصل الثالث من الزيارة وهو (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ...) ولكن بعنوان نسخة بدل (يعني أنه هذه الكلمة أو الكلمات موجودة في بعض النسخ دون البعض الآخر وعادة يوضع عليها ح^ل أو حرف خ علامة نسخة بدل) سواء كان في الأصل أو الهامش وقد اطلعنا على عدة نسخ منها :

القرن العاشر

النسخة الأولى من مصباح المتهد

نسخة محمد بن جلال الدين مشهور بعلاء بيك

المكان : النسخة موجودة في المكتبة الرضوية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام .

تاريخها : رجب ٩٥١ هـ

ملاحظات :

نسخة مهمة ومصححة صححها سيد محمد كاظمي في سنة ١٢٨٤ هـ

النسخة مجدولة ومذهبية

الموجود في الزيارة : (اللهم خص باللعن مني وابدأ به) - والباقي موجود في الهامش إلى - (خامساً)
ومكتوب عليه خ علامة نسخه وكلمة مثل كلمة صح

القرن العاشر

النسخة الثانية من مصباح المتهد

نسخة سيد عبد الحي

المكان : مكتبة المرعشي قم

هذه النسخة كما يقول المفهرس للمكتبة : أصلها في القرن ٩ هـ وأكملت خرومه بخطوط مختلفة وفي بعضها

الكاتب سيد عبد الحي بن عبد الوهاب بتاريخ ٢٩ سنة ٩٥٣ هـ .

وعليها حواشي تصحيح ، وعليها تملك رضا بن يعقوب الطباطبائي وهاشم الطباطبائي .

وعليها تاريخ ١٢٣٥ هـ .

نص الزيارة :

جاء في ضمنها : اللعن مائة مرة يقول :

(..... وشايعت وتابعت على قتله ، اللهم اجعل لعنتك وبأسك ونقمته عليهم اللهم عنهم جميعاً يقول ذلك مائة

مرة ثم تقول : السلام عليك)

ثم يقول : اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به اللهم العن يزيد خامساً والعن عبيد الله بن زياد)

أقول : هذا مثل ما هو موجود في مختصر مصباح المتهد ، الذي سوف يأتي الحديث عنه .

ثم كتب في هامش هذه النسخة بخط مغاير لما في الأصل : (أولاً ثم الثاني ثم الثالث والرابع) وكتب عليه

صح.

ولم نعلم من هو الكاتب؟.

القرن العاشر

النسخة الثالثة من مصباح المتهدج

نسخة فرخ بن عبد الله

المكان : مجلس الشورى

يحتوي على جزئين

انتهى من الجزء الأول ٩٨٧هـ

وتم الجزء الثاني : في غرة شهر ربيع الثاني سنة ٩٨٧هـ

في الزيارة بعد اللعن والسلام مائة مرة :

ثم تقول : اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وبدأ (به أولاً ثم ألعن الثاني و الثالث و الرابع) إلى اللهم ألعن

يزيد بن معاوية

القرن الحادي عشر

النسخة الرابعة من مصباح المتهدج

نسخة معين الدين علي بن عناية الله الأصفهاني

المكان : جامعة طهران -

التاريخ : يوم السبت ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٠٤٤هـ في مشهد الإمام الرضا عليه السلام .

النسخة كما في كامل الزيارات .

نص الزيارة :

ثم تقول : اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد و آل محمد و آخر تابع له على ذلك اللهم ألعن العصاة التي

جاهدت الحسين وشايعت وبايعت على قتله اللهم ألعنهم جميعاً تقول ذلك مائة مرة .

ثم تقول : السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله ما بقيت وبقي الليل و

النهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين

وعلى أصحاب الحسين تقول ذلك مائة مرة .

ثم تقول :

(اللهم خص أنت أول ظالم باللعن و أبدأ به أولاً ، اللهم ألعن يزيد بن معاوية و ألعن عبيد الله بن زياد و ابن

مرجانه و عمر بن سعد و شمرا و آل أبي سفيان و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم يسجد ويقول :

ثم كتب في هامش النسخة من الجهة السفلى كلمة (أول) وفي جهة العليا جملة (أولاً ثم الثاني ثم الثالث

والرابع والعن يزيد خامساً) كتب على الجملة من الأعلى حرف (ح) علامة نسخة بدل وهذا لا يتلائم مع ما هو

موجود في الأصل من ذكر يزيد .

وكيف كان فما هو موجود في الأصل يختلف خطه عما هو في الأصل مما ينبئ أن من كتب بالهامش مغاير لمن كتب بالأصل .

القرن الحادي عشر

النسخة الخامسة من مصباح المتهدد

نسخة عبد السميع

المكان : مجلس الشورى الإسلامي - طهران

التاريخ : . سنة ١٠٥٤ هـ

وعليها مقابلة يوم الجمعة ١١ محرم ١٠٥٥ هـ

ثم سجل في آخر صفحة من النسخة مقابلة كما يلي :

بلغ قبالا بحسب الجهد والطاقة البشرية يوم الجمعة الحادي عشر من شهر محرم الحرام سنة ١٠٥٧ هـ

تاريخ المقابلة غير واضح .

نص الزيارة :

بعد اللعن و السلام مائة مرة ثم تقول : (اللهم خص أنت أول ظالم باللعن وبدأ به اللهم العن يزيد بن معاوية و

العن عبيد الله بن زياد و ابن مرجانة و عمر بن سعد و شمرا و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان على يوم

القيامة) ثم تسجد

وفي الهامش نسخة بدل : أولاً ثم العن الثاني و الثالث و الرابع اللهم العن يزيد خامسا .

القرن الثاني عشر

النسخة السادسة من مصباح المتهدد

نسخة محمد جعفر بن حقنظر كلورى الشاهرودى

مواصفات النسخة :

المكان : النسخة موجودة في المكتبة الرضوية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام

نص الزيارة :

جاء في الفصل الثالث ما نصه : اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم الثاني والثالث والرابع

اللهم العن يزيد خامساً^ل و العن معاوية و يزيد بن معاوية و عبيدالله بن زياد و ابن مرجانة و عمر ابن سعد و شمراً

وسنان و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة] .

وبين الهالين وضع عليه إشارة أنها نسخة أخرى .

فيبدو أن الأصل الذي نقل منه لا يوجد فيه ما بين الهالين .

الوثائق الخطية لكشف التزوير في زيارة عاشوراء(٨)

النوع الثاني

القرن العاشر

٤ - مصباح المتهد للشيخ الطوسي

نسخة غياث الدين بن شمس الدين نجم الاسترابادي

تاريخها : يوم الخميس ١٥ شعبان سنة ٩١٢ هـ

وقراها المفهرس للمكتبة (نجم بن شمس الدين الاسترابادي) على أن غياث الدين لقب لنجم .
ويحتمل أن يكون الاسم (غياث الدين بن شمس الدين محمد الاسترابادي) حسب القراءة للنسخة .
فمن هو هذا كاتب النسخة إذن ؟؟ .

النسخة معربة وعليها تصحيح وحواشي خارجة عن الكتاب من كتب مختلفة صرح ببعضها وفي مقدمتها ٢٧
ورقة وفي النهاية ٦ ورقات نقل فيها أحاديث وأدعية وفوائد مختلفة .

وفي الصفحة الأولى من الكتاب تملك فضل الله بن محمد إسماعيل الحسيني الخورزني التقريشي وبختم
بيضاوي (فضل الله الحسيني)

وعليها تملك آخر ولكن ممسوح بتاريخ شعبان ٩٥١ هـ

وعليها تواريخ ولادات متفرقة .

أول الملاحظات أن هذه النسخة ناقصة في أماكن مختلفة وقد أكملت ولكن بخطوط مختلفة .

تصحيح هذه النسخة :

عليها عدة قراءات وعدة تصحيحات وتعود ملكيتها إلى المولى أحمد التوني حيث صححها

أقول : إذا كان ابن السكون له الحق في ذكر الاختلافات في النسخ للمصباح وغيره فلماذا ينبري البعض بتضليل
وتفسيق من يبحث في زيارة عاشوراء أو غيرها في الزيادة أو النقص أو التزوير أو صحة السند أو ضعفه .

وهل اختلاف النسخ الذي بحثه ابن السكون في هذين الكتابين قد شمل زيارة عاشوراء أم لا ؟

وكيف أن صاحب رياض العلماء يدعو - لمن تصدى للتحقيق ونقل اختلافات النسخ وضبطها عن التحريف
والتزوير والوضع - له بالخير ، والبعض الآخر يجعله شراً وخطراً على المذهب . ما هذه المفارقات

والأعاجيب ؟ .

ثم من الملاحظات على هذه النسخة :

مثل بعض النسخ التي قد زيد فيها الدعاء الذي يقرأ بعد دعاء السمات إلى نسخة المصباح الكبير ولم يكن موجوداً في النسخ القديمة من المصباح ولا بعض النسخ المتأخرة وإن كان ربما يوجد في مصادر آخر من كتب الأدعية . والدعاء هو :

(اللهم بحق هذا الدعاء ، وبحق هذه الأسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا باطنها غيرك صلي على محمد وآل محمد ، وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله ، واغفر لي من ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر ، ووسع علي من حلال رزقك ، واكفني مؤنة إنسان سوء ، وجار سوء ، وسلطان سوء وقرين سوء ، إنك على ما تشاء قدير ، وبكل شيء عليم ، آمين يا رب العالمين) .

هذا ما كتب في هذه النسخة وفي هامشها ولكن لا يوجد هذا الدعاء من أساسه في أكثر النسخ القديمة بل وكثير من النسخ الجديدة فلم يوجد في نسخة النقاش ، ولا نسخة بخشي توني ، ولا نسخة عناية الله ، ولا نسخة عبد السميع ، ولا نسخة البيزدي الشيعي .

نسخة الجد حفصي ولا يوجد فيها الدعاء (اللهم بحق هذا الدعاء)

نسخة الدماوندي ولا يوجد فيه الدعاء (اللهم بحق هذا الدعاء)

والحاصل : أن نسخة الاسترابادي فيها هذا الدعاء (اللهم بحق بهذا الدعاء)

وهو غير موجود في النسخ القديمة .

أقول : إن مثل هذه الإضافات تكون في البداية على الهامش بعنوان نسخة بدل ثم تتحول إلى جزء من الأصل وكلما تأخر الزمن تترسخ في داخل الكتاب ثم يصعب بعد ذلك تبديله أو حتى الحديث عنه بل يكون الحديث عنه بدعة يجب في نظر البعض محاربتة .

ثم هذا الدعاء تحول من كتابة على الهامش والتصحيح إلى أصل بعض النسخ . انظر نسخة شير أحمد التوني ونسخة السبزواري .

ثم لم يقتصر على ذلك حتى ألحق به ، دعاء :

(يا الله ، يا حنان يا منان ، يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال والإكرام)

الوثائق الخطية للتزوير في زيارة عاشوراء (١٠)

القسم الثالث / النوع الثاني

القرن العاشر

١٣ - مصباح المتهد

المكان : المكتبة الرضوية في مشهد

تاريخها : حدود القرن ١٠ هـ ق

النسخة الأصلية وأولها وآخرها مكتوب بخط مختلف عن الأصل ومنها الزيارة فقد كان بالخط الأصلي إلى قوله (وكل رسول وزيارة كل إمام زار الحسين) ثم يبدأ الخط الجديد من قوله (عليه السلام منذ يوم قتل ...) بما فيه الزيارة وهي كما في المطبوع .

ولعل هذه الكتابة في القرن ١٣ هـ ق والأصل له في القرن ١٠ هـ ق

القرن الحادي عشر

١٧ - مصباح المتهدج ج ٢

النسخة موجودة في المكتبة الرضوية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام اسم كاتب النسخة : بدون .

تاريخ النسخة : ١٠٦٠ / ٤ / ٥

خصوصيات النسخة : -

الملاحظات العامة :

١- أول هذا الجزء : أدعية الأسبوع . دعاء ليلة السبت .

٢- الزيارة : كما هو مطبوع من مصباح المتهدج .

٣- قد لعب بالنسخة حيث طمست كلمة : (اللهم خص أنت - إلى - الرابع) وكذلك طمست كلمت بني أمية قاطبة . وقد حكمت حتى تمزقت الورقة .

١٩ - مصباح المتهدج

نسخة محمد كاظم

المكان : موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي - قم

تاريخها : ٢٥ شهر ربيع الأول عام ١٠٦٣ هـ

الزيارة : كالمطبوع من مصباح المتهدج .

الملاحظ من هذه النسخة أن يد التحريف والطمس قد لعبت بها ومنها طمس اسم كاتب النسخة حتى لا يتعرف على اسمه أو مالكاها السابق .

٢٢ - مصباح المتهدج

نسخة محمد فاضل بن سلطان محمد التونسي

المكان : موجودة في مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي - في مدينة قم المقدسة برقم ١٤١٥ .

تاريخ النسخة : يوم الجمعة من العشرة الأولى / رجب / ١٠٧٥ هـ

وفي هذه النسخة على آخر صفحة منها بالهامش : قراءة أو تصحيح يزعم أنها مقابلة مع نسخة ابن إدريس . ولم يعلم من الذي كتب هذه الحاشية وفي أي تاريخ .

شخص كتب في الصفحة الأخيرة أن هذه النسخة مقابلة ومصححة مع نسخة ابن إدريس وهو مع نسخة الشيخ الطوسي

وعلق مفهرس المكتبة الموجودة فيها النسخة وهو مركز إحياء التراث بما نصه على هذه النسخة بقوله (مصحح وعليه تعاليق قليلة ، يكتب شخص في الصفحة الأخيرة أنه قابل الكتاب على نسخة ابن إدريس المقابلة على نسخة الطوسي)

ولم يعلم من الذي قابل النسخة ومن الذي يدعي هذه الدعوى ؟؟ وشببه بهذا الكلام تقدم في نسخة غياث الدين في القرن ١٠ هـ .

على هذه النسخة وفي نفس الصفحة الأخيرة سجل تملك محمد بن غلام البهبهاني بتاريخ ١٥ شوال عام ١٢٨٣ الزيارة : كما في المطبوعة .

٢٤ - مصباح المتجهد الكبير

جامعة طهران

الكاتب : محمد محسن بن قاسم علي سيزواري

تاريخها : في ١٨ ربيع الثاني ١٠٧٨ هـ كتبها في مدة شهرين

ادعى المفهرس للمكتبة أنها : مقابلة مع نسخة السيد ابن طاووس ونسخة الشهيد الأول والاختلاف بين نسخة السيد والشهيد مذكورة في الحاشية

أقول : راجعت النسخة واطلعت عليها فلم أجد ذلك في الفلم الذي رأيته لها مكتبة الإمام الرضا عليه السلام . ويوجد الصفحتان الأوليتان مذهبتان .

وعليها تملك : محمد مهدي موسوي حسيني بن هداية الله وعليها مهره . و اشتراها من أصفهان . بعد اللعن والسلام مائة مرة :

(اللهم خص { أنت خ ل } أول ظالم باللعن مني و أبدأ به أولاً ثم الثاني و الثالث والرابع اللهم ألعن يزيد خامسا و ألعن عبيد الله بن زياد و ابن مرجانه و عمر بن سعد و شمرا و آل أبي سفيان و آل زياد و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم تسجد .

٢٩ - مصباح المتهد

نسخة الشيخ عباس القمي

المكان : مسجد كوهرشاه - مشهد

الكاتب : حسين بن شمس الدين محمد الأصفهاني

التاريخ : ١٥ شوال ١٠٧٦هـ

مالك النسخة : مالك النسخة سيد سعيد الطباطبائي

وكانت هذه النسخة في يد الشيخ عباس القمي صاحب مفاتيح الجنان أمانة ومن المظنون قوياً أنه نقل الزيارة من هذه النسخة .

الزيارة : كما في المطبوع من مصباح المتهد

الملاحظ على هذه النسخة :

١- لم تكن هذه النسخة موثقة لا بقراءة ولا بإجازة ولم يذكر الناسخ النسخة التي اعتمد عليها في نقله منها .

٢- هذه النسخة في القرن الحادي عشر وتعارض النسخ المتقدمة في القسم الأول وبعضها في القرن السادس الهجري مثل نسخة المكتبة الرضوية التي عليها التوثيقات .

٣٠ - مصباح المتهد

المكان : مجلس الشورى - طهران .

الكاتب : بن حاجي حسين الأردكاني .

التاريخ : أول ربيع الأول سنة ١٠٨٥هـ .

الزيارة : كما في المطبوع .

ونقل في هامشها النص من كتاب كامل الزيارات

ثم نقل القصة حول سب الخلفاء و استشهد بهذا الكتاب والزيارة

وقد تبين مما تقدم أن هذه القصة مختلقة ولا أساس لها من الصحة وأن الشيخ الطوسي بريء منها.

٣٤ - مصباح المتهد

نسخة محمود بن احمد الجديدي

موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي برقم ٢١٢٥

تاريخها : يوم الأربعاء من شهر ربيع الآخر سنة ١٠٩٦هـ

تبدأ من أول الكتاب ، عنوانها بالحمرة .

الزيارة ملعوب فيها .

مكتوب فيها مثل المطبوع ثم شطب على بعضه فقد كتب : اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني ثم بدأ به إلى الثالث . ثم شطب عليه . وابن مرجانه إلخ ثم شطب عليه .

٣٥ - مصباح المتهدج

مكتبة ملي - طهران

الكاتب : محمد قاسم الخونساري

تاريخ الجزء الأول : يوم الخميس من شهر رجب سنة ١٠٩٦ هـ

و الجزء الثاني في : يوم ١٧ شهر رمضان سنة ١٠٩٦ هـ

النسخة مذهبة وخطها نسخي جديد وبعد تمام النسخة ملحق بها دعاء الإمام الحسين يوم عرفه وفي أصل النسخة عمل يوم النيروز . وفي أول صفحة فيها فهرست نسخة مصححة . وجلدها مذهب والزيارة كما في المطبوع . ويكفي في الملاحظة على هذه النسخة أن عمل النيروز من الكتاب .

٣٦ - مصباح المتهدج

نسخة محمد مهدي بن ميرزا محمد

المكان : النسخة موجودة في المكتبة الرضوية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٠٩٩ هـ

الناسخ : محمد مهدي .

وهذه النسخة تحتوي على مجلدين

كتب على بعض هوامشها كما في بعض النسخ (كذا بخط ابن السكون) و (كذا بخط ابن إدريس) وهذا لا يدل على أنها نقلت من نسختي ابن السكون أو ابن إدريس . بل بالواسطة .

وهي في حد ذاتها نسخة مهمة غير أنها ناقصة الصفحة الأولى ولم تذكر النسخة التي نقلت عنها . الزيارة : الموجود فيها كما هو مطبوع .

وفي بعض الهوامش ينقل عن المصباح الصغير بخط ابن إدريس وابن السكون .

وكتب في الهامش . بخط المصنف (تابعت بالتاء) بينما في الأصل (وبايعت) .

(السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين) قال في الهامش وعلي بن الحسين بخط الشيخ وابن السكون بغير لفظة على قبل علي خ رحمه الله . وهذا متكرر في بعض النسخ .

الملاحظة عليها :

١- أن الكاتب للنسخة لم يذكر النسخة التي نقل عنها .

٢- لم تكن عليها أي قراءة أو إجازة .

٣- ناسخها . مجهول .

نسخة عسيدة

المكان : موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي - قم - برقم ٣٢٤١

تاريخها : في القرن ١١هـ أو ١٢هـ

ادعي أنها مقابلة : مع نسخة الشيخ علي بن زين الدين (العالمي) كما في آخر صفحة ، وعلى الصفحة الأولى تملك الحاج محمد نقي عسيدة .

الزيارة كما في المطبوعة .

صلاة الإمام الحسين عليه السلام :

ذكر في هذه النسخة في ص ١٢٠ صلاة منسوبة إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام وذكر في الهامش أنها لم تكن موجودة في نسخ المصباح

قال (لم يكن قوله الصلاة المنسوبة إلى قوله الطيبين الطاهرين في النسخ التي رأيناها من نسخ المصباح ولكن نقلها شيخنا محمد باقر رحمه الله في تحفة الزائر) . فكأن الناسخ نقلها من (تحفة الزائر) وعليه فتكون النسخة في القرن الثاني عشر فما بعده .

ويحتمل أن يكون القائل شخص آخر غير الناسخ وهو أحد المعلقين على الهامش .

٤١ - مصباح المتهد

المكان : مجلس الشورى

يحتمل الخط من القرن ١٠ أو ١١

ناقصة ورقة أو أكثر من الآخر

الزيارة : كما في المطبوع من المصباح فبعد اللعن و السلام مئة مرة ثم تقول :

(اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني (كذا) أبدا أولا ثم العن الثاني ثم العن الثالث ثم العن الرابع اللهم ألعن يزيد خامسا و العن عبيد الله بن زياد و ابن مرجانة و عمر بن سعد و شمرا و آل زياد و آل أبي سفيان و آل مروان إلى يوم القيامة) ثم تسجد وتقول

القرن الثاني عشر

٥٩ - مصباح المتهد

النسخة ناقصة

المكان : المرعشي النجفي

الكتاب بدون الأول و الآخر وتعتبر قطعة فقط
و هذه النسخة معربة وقديمة وتعتبر نفيسة جدا عناوينها بالحمرة وفيها رطوبة
هذه النسخة ناقصة في زيارة عاشوراء من قوله لا يعرف إلا في الشهداء
إلى - في كل يوم بهذه الزيارة

ملاحظة :

رمت تلخيص الكتاب قدر المستطاع لتجنيب القاري الغور في التفاصيل ، يمكن مراجعة الاصل مع صور
المخطوطات في موقع سماحة الشيخ على الرابط التالي [/http://www.alradhy.com](http://www.alradhy.com)

الحمد لله اولا واخيرا